



زعيم طالابان الباكستانية بيت الله محسود يتحدث للصحفيين في منطقة وزيرستان

وأوضح احد السكان "لقد استهدفوا ضد محسود في الأيام الأخيرة إلى حصونا شيدت حديثا". التكن بان السلطات تشجعه على وأدت تصريحات زين الدين القوية التصدي لمنافسه.

## مقتل قائد بارز لطلابان في باكستان

الجنوبية قرب الحدود الأفغانية. وفي الأيام الأخيرة شن الجيش هجمات جوية على قاعدة محسود في الوقت الذي أمن فيه الجنود الطريق الرئيسي إلى المنطقة الجبلية التي تقطنها قبائل البشتون. وعرضت الولايات المتحدة مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى معرفة مكان محسود أو اعتقاله. وصرح مسئول عسكري باكستاني بان الهجوم الذي شنته طائرة بلا طيار يوم الثلاثاء هو الأحدث في سلسلة من مثل هذه الهجمات وقع قرب معقل محسود في ماكين.

المخابرات وأحد السكان أن طائرة أمريكية بلا طيار أطلقت صاروخا على معقل محسود في وزيرستان الجنوبية قرب الحدود الأفغانية مما أدى إلى مقتل ستة مقاتلين. وكان القائد المعروف باسم قارئ زين الدين قد ادلى في الأونة الأخيرة بتصريحات لوسائل الإعلام تعبر عن المعارضة لمحسود. وقالت الشرطة انه قتل في بلدة ديراسماعيل في شمال غرب باكستان. وقال صلاح الدين رئيس الشرطة بالمدينة "أكد أن قارئ زين الدين قتل بالرصاص". وصرح مسئولون أمنيون بان

رويترز: أعلنت الشرطة الباكستانية أن مسلحا مجهولا قتل بالرصاص أمس الثلاثاء أحد منافسي زعيم طالابان الباكستانية بيت الله محسود مسندا ضربة محتملة لخطوة حكومية لهزيمة محسود حليف القاعدة. جاء ذلك في الوقت الذي يستعد فيه الجيش لشن هجوم على محسود الذي يواجه اتهامات بشن سلسلة من الهجمات بالقنابل من بينها اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو في عام 2007. على صعيد آخر قال مسئولون في



## عرب وعالم

### وزير النفط العراقي يواجه تهديدات في البرلمان

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: استدعى البرلمان العراقي وزير النفط حسين الشهرستاني أمس الثلاثاء ليرد على انتقادات بشأن خطط لترسيبة عقود طاقة رئيسية في الأسبوع القادم وهي عقود تعهد أعضاء البرلمان بتعطيلها. وأشار علي حسين الذي يرأس لجنة النفط والغاز بالبرلمان أن الأعضاء لن يسمحوا لوزير النفط بالمشي قدما وتجاهل البرلمان وتوقيع عقود طاقة في أول جلسة مزايادة لأن ذلك غير قانوني وغير دستوري. وقال أن عدد من أعضاء الأقلية الكردية التي تجاهم منذ فترة طويلة إدارة الشهرستاني لقطاع النفط تعهدوا برفض الخطط كلية لترسيبة ثمانية عقود طويلة الأجل للنفط والغاز يومي 29 و30 يونيو حزيران ما لم يقرها البرلمان. ومن المقرر أن يتم استجواب الشهرستاني في وقت لاحق.

### قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة هولندية

استردام/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وزارة الخارجية الهولندية أن قراصنة صوماليين أفرجوا عن سفينة شحن هولندية يوم أمس الثلاثاء لكنهم قتلوا بالرصاص فردا من طاقمها الأوكراني. وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن فردا آخر من طاقم السفينة أصيب بالرصاص. وتقدم قوات مشاة البحرية الهولندية المساعدة الطبية وترافق السفينة إلى مياه محايدة وذلك بعد نحو شهرين من خطفها في خليج عدن. ولم تنصح كيفية الإفراج عن السفينة أو سببها. وقال المتحدث باسم الوزارة انه لم يجر استخدام القوة ولم يكن بإمكانه التعقيب على ما إذا كان قد تم دفع فدية. وكانت السفينة مارتون التي تبلغ حمولتها 2575 طنا متجهة صوب الغرب عبر خليج عدن عندما خلقت في الساع من مايو. وكانت السفينة المملوكة لهولنديين وترفع علم هولندا تحمل وقودا عندما تم خطفها.

### إسرائيل تفرج عن رئيس البرلمان الفلسطيني المنتمي لحماس زيارة وزير إسرائيلي للمسجد الأقصى تثير غضبا فلسطينيا

على صعيد آخر قال محامي عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن إسرائيل أفرجت عن موكله أمس الثلاثاء بعد أن سجنه نحو ثلاث سنوات لصلته بحركة حماس. وأفرجت إسرائيل عن الدويك بعد أن فشل الادعاء الإسرائيلي في إقناع محكمة عسكرية الأسبوع الماضي بتجديد فترة حياسته التي كانت تنتهي في أغسطس. واحتجزت إسرائيل الدويك (60 عاما) وعشرات من سياسيي حماس في الضفة الغربية المحتلة عام 2006 بعد وقت قصير من أسر ناشطي حماس وفصائل فلسطينية أخرى لجندي إسرائيلي خلال هجوم عبر حدود غزة.



أسحق أمارونوفيتش وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي في الكنيست بالقدس المحتلة

لها مع مسئولو الوقف الإسلامي في الموقع، لكن المفتي العام للقدس محمد حسين نفي أن تكون الزيارة تم التنسيق لها بشكل مسبق. وأشار "ليس له الحق أن يزور المسجد الأقصى لأن هذا موقع إسلامي وليس موقعا يهوديا. هذا الاقتحام قد يؤدي إلى العنف لأن الزيارة تستفز مشاعر المسلمين. إن هذا بمثابة اعتداء على المسجد الأقصى". وهذه هي الزيارة الأولى لأمارونوفيتش إلى الموقع منذ توليه الوزارة. وكان نواب فلسطينيون من المعارضة في البرلمان الإسرائيلي قد دعوا أمارونوفيتش الأسبوع الماضي إلى الاستقالة بعد تصريحات ادلى بها خلال حديث مع ضباط شرطة. وفي لحظة تلفزيونية قال الوزير مازحا لشرطي سري اعترض عن استماعه ملباسه "ماذا تعني بأن ملابسك متسخة.. انك تبدو هكذا كعربي بالفعل..". واعتذر أمارونوفيتش عما قاله.

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: قام وزير إسرائيلي بتصدير العناوين الأسبوع الماضي بسبب تصريحات عنصرية ضد العرب بزيارة نادرة إلى المسجد الأقصى يوم أمس الثلاثاء الأمر الذي أدانته زعماء دينيون فلسطينيون. وكانت زيارة مماثلة قبل تسع سنوات قد أدت إلى اندلاع انتفاضة دامية. وأوضح المتحدث باسم اسحق أمارونوفيتش وزير الأمن الداخلي والعضو في حزب إسرائيل بيتنا القومي المتطرف الذي يتزعمه وزير الخارجية أفيدور ليرمان أن أمارونوفيتش زار ثالث الحرم الشريفين لمراجعة انتشار قوات الشرطة في المنطقة المضطربة. وأضاف أن الزيارة تم تنسيقها مع السلطات الإسلامية وهو ما يتناقض مع ما قاله المفتي العام للقدس. وخلال الزيارة التي استغرقت 90 دقيقة دخل أمارونوفيتش المسجد الذي يقع في باحة الحرم القدسي الشريف بالبلدة القديمة. وتضم المنطقة أيضا مسجد قبة الصخرة. واستولت إسرائيل على المنطقة خلال حرب 1967 وضمتها مع باقي القدس الشرقية في خطوة لا يقرها المجتمع الدولي. وزارات المسؤولين الإسرائيليين لهذا المكان نادرة وحساسة للغاية. وكانت انتفاضة الأقصى قد اندلعت عام 2000 بعدما زار المكان المينى الإسرائيلي أرييل شارون. وتولى شارون فيما بعد رئاسة الوزراء الإسرائيلية. وقال تال هاريل المتحدث باسم أمارونوفيتش "كانت النية من الزيارة هي مشاهدة كيفية انتشار الشرطة في حالة حدوث طارئ". وأضاف أن الزيارة تم التنسيق

### عواصم العالم

#### أمريكا: الاحتجاجات هي بداية التفسير في إيران

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: ذكر روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي يوم أمس الثلاثاء أن الاحتجاجات في إيران أدت إلى "بداية تغيير" في البلاد مكررا شعار التغيير الذي رفعه الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 2008. وقال جيبز لبرنامج (توداي) في قناة (ان.بي.سي) التلفزيونية "نحن نشهد بداية التغيير في إيران.. وأضاف "اعتقد أنهم (الاحتجون) حققوا شيئا. لقد لفتوا النظر لما يحدث في إيران..". لكن جيبز حذر من أن الرئيس الأمريكي لن يقر ندوات مطالبة بتنظيم إضراب عام أو يتدخل بشكل أو آخر في تحركات محددة داخل إيران التي شهدت احتجاجات في الشوارع منذ الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها التي جرت في 12 يونيو. وشدد أوباما انتقاده للحكومة الإيرانية بسبب الحملة التي شنتها على المظاهرين لكنه حاول تفادي الظهور وكأنه يتدخل في شؤون إيران الداخلية.

#### البحرين تؤيد إيران ضد التدخل الأجنبي في شؤونها

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز: أفادت صحف محلية أمس الثلاثاء أن البحرين أبلغت إيران أنها ضد أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية فيما بدا كتأييد لطهران في مواجهة الاحتجاجات الداخلية على نتائج انتخاباتها الرئاسية. واتهمت إيران دولا غربية خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا بإنكفاء الاضطرابات واحتجاجات الشوارع في طهران في أعقاب نتائج انتخابات الرئاسة المتنازع عليها. وذكرت صحف صادرة بالعربية والإنجليزية أن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن محمد آل خليفة أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع مع سفير إيران يوم الاثنين. وقالت صحيفة جلف ديلي نيوز "لقد رفض أي تدخل خارجي في شؤون إيران الداخلية وأكد على أهمية احترام البروتوكولات الدبلوماسية والاتفاقات بين الدول".

#### سنة قتلى في تصادم قطاري مترو الإنفاق في واشنطن

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: أوضح مسئولون إن تصادما وقع بين قطارين لمترو الأنفاق في واشنطن العاصمة ساءة الذروة المسائية يوم الاثنين وأن ستة أشخاص قتلوا وأكثر من 70 أصيبوا. ووصف ادريان فنتسي رئيس بلدية واشنطن العاصمة أن التصادم هو أكثر الحوادث دموية في تاريخ شبكة مترو الأنفاق بالمدينة. وقال دنيس روبين رئيس مصلحة المطافئ بالمدينة أن 70 شخصا جرى علاجهم من إصابات حتى الآن اثنين منهم على الأقل في حالة حرجة. وكانت عربة واحدة على الأقل من احد القطارين تريض فوق القطار الأخر على القضبان في منطقة مكشوفة ويجاهد عمال الطوارئ لإنقاذ المحصورين. وقال مسئولون أن احد القطارين صدم القطار الأخر الذي كان متوقفا لكن سبب التصادم لم يتضح على الفور.

#### ملس زيناوي مستعد للتقاعد

تنين/14 أكتوبر/رويترز: نقل يوم أمس الثلاثاء عن ملس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا قوله انه مستعد للتقاعد وان مناقشات بشأن هذه القضية بدأت بالفعل داخل حزبه الحاكم. وقال ملس في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز أن "موقفي الشخصي هو إثني اكتفيت". وكان زيناوي قد وصل إلى السلطة في عام 1991 عندما أطاحت جماعته المتمردة بالحاكم الماركسي السابق منجيسيتو هيليا مريم. ولم يحدد ملس موعدا نهائيا لاستقالته. ويواجه حزبه الحاكم الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب إثيوبيا انتخابات برلمانية في يونيو حزيران من العام المقبل. وأوضح ملس "إثني أدافع عن قضيتي والآخرين أيضا يدافعون عن قضيتهم. اتعشم أن نتوصل إلى بعض التفاهم المشترك بشأن المستقبل لا يلزمي بالاستقالة من حزبي الذي قاتلت من أجله طوال حياتي". "إننا لا نتحدث عن ملس فقط. إننا نتحدث عن الجيل القديم. الحزب يحتاج إلى قيادة جديدة ليس لديها خبرة النضال المسلح".

وتحذيرات الخبراء بخصوص اقتصادات الدول الكبرى، ومنها: الصين التي خرجت رابحة في هذه الأزمة تواجه تحديات بشأن نوعية النمو الصحيح الذي تريد تحقيقه، ولكن يبدو أن اقتصاد الصين سيكون الاقتصاد الوحيد اللامع لبعض الوقت في المستقبل. وفي هذا السياق تنقل المجلة عن الخبير جيم أونيل -رئيس دائرة البحث الاقتصادي العالمي لمعهد غولدمان ساكس- قوله "هناك أزمة في غاية الجودة في الصين" مضيفا أن "العديد من رجال السياسة الكبار في بكين مقتنعون بأنه لا يمكن الحفاظ على مستويات التصدير الصينية الضخمة في العقد الماضي بشكل ثابت". وبنه أونيل إلى أن "تصدير الصين يتراجع في الوقت الحالي، وعليه يجب إحداث تغيير ما". أما البنك الدولي فلا يشعر بالتفاؤل، ويقول إن الصين اقتصاد عالمي مفيد بنود التبادل التجاري، وما يحدث الآن هو أن التصدير يشكل عبئا رئيسيا على النمو الذي يستمر فقط عبر المحفزات. وهنا علق أحد كبار الاقتصاديين في البنك الدولي قائلا "لا يمكنك الاستمرار في تقديم المحفزات لسنوات عديدة، وهذا ما سنحجز عنه الصين في العام القادم". يبدو أن الوضع هش في اليابان ذات المجتمع الهرم والتي بها برامج تقاعد وخصخصة في مجال الصادرات عالية التقنية. أفريقيا: بسبب تراجع المساعدات والاستثمار وأسعار السلع، فإن نقل الكساد العالمي سيكون أشد وطأة على أفقر قارة في العالم وسيفضي على النجاحات السابقة في مجال التنمية والتطور. وقال رئيس الاقتصاديين التابع للبنك الدولي في أفريقيا شانتا دافارجان، إن هذه البلاد سلمت من تداعيات انهيار البنوك العالمية في بادئ الأمر لكن المصارف الأفريقية ليست مرتبطة بها، ولكن عندما ضرب الكساد الدول المتقدمة تأثرت الدول الأفريقية عبر أربع طرق، وهي التحولات المالية وأسعار السلع والمساعدات وبرامج التنمية الخارجية.

انتقادات أميركية لموقف أوباما من إيران انتقد الكاتب الأميركي ريتشارد كوهين سياسة بلاده إزاء طهران والمعارضة في الشارع، وشبه أوباما في موقفه إزاءها بمن يقول "إثني أرى معاناتكم، لكني لا أشعر بها". وأشار كوهين في مقال له في صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى انتقادات الجمهوريين لأوباما إثر خطابه في القاهرة المنتملة في وصفه الرئيس بأنه "طالب في التاريخ". وقال الكاتب إن سياسة "الطالب" إزاء طهران من شأنها منح الحجة للمرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي ويقع المرشد لوصف المعارضة بأنه يتم تحريكها من واشنطن، ومضى إلى أن موقف أوباما الرأهن قد يوهم المحتجين في الشارع الإيراني بأن نوعا من الدعم الأميركي في الطريق إليهم. وقال إن الولايات المتحدة لا يمكنها الحصول على معلومات بشأن الإيراني إلا عبر الدبلوماسيين الأجانب، مشيرا إلى أن آخر دبلوماسي أميركي غادر طهران عام 1979. واستدرك بالقول إن المعلومات لا يمكنها أن تغني عن معرفة المشاعر الحقيقية للشعب الإيراني بشأن الخطوة القادمة في بلادهم، موضحا أن وسائل التجسس التقنية عبر الأقمار الاصطناعية وغيرها لا تغني عن الاستخبارات البشرية المباشرة، مذكرا بما وصفه بالدرس الذي تلقته بلاده من العراق. وأختتم بدعوة البيت الأبيض إلى الإفصاح عن الخيارات الأميركية إزاء الأزمة الإيرانية بشكل واضح، متسائلا "عن ما إن كان أحدهم سمع من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون؟". وفي السياق قالت واشنطن بوست إن ما سمته بالاضطراب في الشارع الإيراني كشف عن انقسام في الداخل الأميركي إزاء الدور الخارجي للبلاد. ويدور جدل في الإدارة الأميركية بشأن مدى الدور الذي ينبغي لأوباما أن يلعبه في تشجيع المحتجين الذين عداوا الباهرة للتظاهر في



#### الكساد العالمي يقترب من نهايته

خلصت مجلة فورين بوليسي -عبر استطلاعها آراء كبار الخبراء الاقتصاديين- إلى أن العالم مقبل على نهاية الحقبة الراهنة من الأزمة الاقتصادية، وسردت بعض تقديرات